الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي

يلقي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية باكستان الإسلامية ، فخامة الجنرال برويز مشرف ، وبحضوره ، افتتحت الدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية رسمياً بمركز جناح للمؤتمرات في إسلام آباد ، عاصمة جمهورية باكستان الإسلامية .

تختتم هذه الدورة التي بدأت في يوم الثلاثاء 15 مايو ، يوم الخميس 17 مايو .

خلال جلسة الافتتاح ألقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى كلمة تناولت أنشطته الرئيسية وشتى مبادرات منظمة المؤتمر الإسلامي خلال السنة الماضية والمتعلقة بعدد من قضايا العالم الإسلامي . شكر البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى جمهورية باكستان الإسلامية على استضافتها الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ، ودعمها المتواصل للعمل الإسلامي المشترك ، وجهودها المضنية في دعم القضايا الإسلامية العادلة . كما شكر جمهورية أذربيجان على رئاستها الحميدة للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

أبرز الأمين العام المبادرات والإصلاحات الرئيسية التي قامت بها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جهودها الرامية إلى تنفيذ أحكام برنامج العمل العشري ، وتشمل مراجعة الميثاق وإعادة هيكلة مجمع الفقه الإسلامي الدولي ، وصندوق التضامن الإسلامي ، ووكالة الأنباء الإسلامية ، ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية . إضافة إلى ذلك ، سلط الضوء على جهود منظمة المؤتمر الإسلامي في الرد على أعمال التفرقة وعدم التسامح ضد المسلمين ، وتشويه سمعة الإسلام ، وفي تعزيز الحوار والتسامح .

شدد على مبادرات المصالحة التي قامت بها منظمة المؤتمر الإسلامي للجمع بين المسؤولين السياسيين والزعماء الدينيين في العراق للاتفاق على وثيقة مكة . وحول قضية فلسطين ، ذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي كانت طرفاً نشطاً في تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة من خلال عدد من الزيارات إلى فلسطين والعديد من الاتصالات التي تم إجراؤها مع القادة الفلسطينيين .

وفي هذا الإطار ناشد البروفيسور أوغلى السلطات العليا الفلسطينية وضع حد عاجل للاقتتال الذي اندلع في الأيام القليلة الماضية ، وذلك للحفاظ على وحدة الفلسطينيين في كفاحهم المشترك للتخلص من الاحتلال ، وتحقيق تطلعاتهم الوطنية .

فضلاً عن ذلك ، شرح مبادرات منظمة المؤتمر الإسلامي في البحث عن حل لمشاكل الصومال ، وأفغانستان ، وكشمير ، وجنوب الفلبين ، وجنوب تايلاند ، وقبرص .

خلال زيارة العمل التي قام بها مؤخراً إلى جمهورية أفغانستان الإسلامية ، قال الأمين العام إنه أجرى مناقشات مع الرئيس حامد كرازي وكبار المسؤولين الأفغان الآخرين ، مضيفاً أنه قد تفقد عدداً من المشاريع التي يتم تمويلها من الصندوق الخاص لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمساعدة الشعب الأفغاني ، وشاهد حاجة أفغانستان الماسة إلى السلام والاستقرار وإعادة الإعمار .

اختتم البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى كلمته بالإشارة إلى أن الأمة الإسلامية أمامها رحلة طويلة ووعرة نحو استعادة روحها الطليعية ومركزها النبيل بين المساهمين الرئيسيين في تقدم وازدهار العالم .

جدة : 15 مايو 2007